

الباب الخامس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

بعد تحليل الشعر "أَلَا تَجْلِسِينَ قَلِيلًا؟" لنزار قباني باستخدام المنهج السيميائي لرولان بارت الذي يركز على مفهوم الدلالة ذات المستويين، وهما الحقيقي والمجازي، والمرحلة الثالثة التي تتضمن الأسطورة.

١. استناداً إلى نتائج التحليل الأول، يشير المعنى الحقيقي إلى المعنى الحرفي أو المباشر للدلالة، أي ما تقوله الكلمات صراحةً أو تظهره دون النظر إلى المعاني الإضافية أو الدلالية. في هذه الشعر، يتضمن المعنى الدلالي طلباً بسيطاً، وبياناً حول تعقيد المشكلة، ووصفاً مادياً للسماء، وتصويراً لفعل ملموس مثل صب الشراب في كوب. معنى الحقيقي: هناك ١٣ نتيجة لتحليل معنى الحقيقي الذي يدرس المعنى الحرفي أو المباشر للكلمات في شعر.

٢. واستناداً إلى نتائج التحليل الثاني، يشير المعنى المجازي إلى المعنى الإضافي أو الثانوي المرتبط بالإشارة، والذي يتضمن ارتباطات ثقافية وعاطفية واجتماعية. في هذه الشعر، يتضمن المعنى المجازي مشاعر عميقة ورمزية للعلاقات والعواطف المعقدة بين المتكلم والشخص المخاطب. على سبيل المثال، يصبح طلب الجلوس دعوة إلى التأمل وحل المشاكل معاً، وتصوير السماء كرمز لعلاقة عميقة ودائمة. في المرحلة الأسطورية، تتحول الإشارات في الشعر إلى معانٍ جديدة مرتبطة بأيدولوجيات أو قيم اجتماعية معينة. معني المجازي: هناك ١٤ نتيجة لتحليل المعنى المجازي الذي يدرس المعاني الإضافية أو الثانوية التي تنطوي على ارتباطات ثقافية وعاطفية واجتماعية.

٣. بناء على نتائج التحليل الثالث في مرحلة الأسطورة في مرحلة الأسطورة، تتحول العلامات في القصيدة إلى معانٍ جديدة مرتبطة بأيدولوجيات أو قيم اجتماعية معينة. تخلق الأسطورة في هذه القصيدة صورة عن تعقيد الحب، والجمال في الحزن، ودور الجنس في الصراع.

على سبيل المثال، الدعوة للجلوس ليست دعوة جسدية فحسب، بل هي أيضًا رمز للتأمل العاطفي، والدموع التي تنهمر مع الكحل تخلق أسطورة الجمال في الحزن. يكشف هذا البحث كيف يستخدم الشعر العلامات لنقل المعنى على مستويات متعددة، من المعنى الحرفي (الحقيقي)، إلى المعنى الأعمق والرمزي (المجازي)، إلى تشكيل الأساطير التي تعكس الأيديولوجيات أو السرديات الاجتماعية. يُظهر هذا التحليل أن العلامات في الشعر تعمل بطريقة معقدة لنقل رسائل ومعانٍ غنية، تشمل الجوانب الحرفية والرمزية للغة. معني الأسطورية هناك ١٤ نتيجة لتحليلات المعنى الأسطوري التي تدرس كيفية تحول المعاني الموجودة مسبقًا في الشعر إلى معانٍ جديدة تتعلق بأيديولوجيات أو قيم اجتماعية معينة، وغالبًا ما يكون ذلك على مستوى المجازي.

ب. الاقتراحات

بناءً على نتائج البحث أعلاه، يحاول الباحث تقديم اقتراحات أو مدخلات على النحو التالي.

١. من المأمول أن يكون هذا البحث مفيداً في إضافة القليل من السياق حول كيف يمكن أن يساعد التحليل باستخدام منهج رولان بارت السيميائي في فهم طبقات المعنى المخبوءة في شعر "أَلَا بَجَلْسِينٌ قَلِيلًا؟" لنزار قباني. فمن خلال استقصاء الحقيقي والمجازي والأسطورة التي تتضمنها كل كلمة وعبارة، يمكن للقراء أن يكتسبوا فهماً أعمق لموضوع الشعر ورسالتها ومعناها.

٢. من المأمول أن يكون هذا البحث أساساً لباحثين آخرين لاستكشاف المزيد من المعاني الأخرى في شعر نزار قباني، خاصة باستخدام مناهج سيميائية أخرى أو وجهات نظر مختلفة.

٣. يأمل الباحث أن يقدم هذا البحث فوائد في التعليم الأدبي، ولا سيما للطلاب والأكاديميين، حتى يتمكنوا من فهم وتقدير عمق المعنى في الأعمال الأدبية العربية بشكل أفضل.